لا يحتمل ابتداء ووقفا لان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلته بشيء ذهبت الهاء استغناء عنها
والوشي من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفعال ويقال وشى كلامه اي كذب ووشى به الى السلطان وشاية
اي سعى والواشية الكثيرة الولد يقال ذلك في كل ما يلد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثروا وما وشت هذه
الماشية عندي بشيء اي ما ولدت وفلان يستوشي فرسه بعقبه اي يطلب ما عنده ليزيده وقد اوشاه يوشيه اذا استحثه
بمحجن او بكلاب وقال جناد فالحق بالناس مثله كانه لودن يوشى بكلاب وصي اوصيت له بشيء واوصيت اليه
اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية والوصاية بالكسر والفتح واوصيته ووصيته ايضا توصية بمعنى والاسم الوصاة
والوصاية وتواصى القوم اي اوصى بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان ووصيت الشيء
بكذا اذا وصلته به قال ذو الرمة نصي الليل بالايام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق انصافها السفر وارض واصية
متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل نبتها وربما قالوا تواصى النبت اذا اتصل وهو نبت واص وعي الوعاء
واحد الاوعية يقال اوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعاء قال الشاعر الخير يبقى وان طال الزمان به والشر
اخبث ما اوعيت من زاد ووعاه اي حفظه يقال وعيت الحديث اعيه وعيا واذن واعية ابو عبيد الوعي القيح
والمدة يقال وعت المدة في الجرح اذا اجتمعت ووعى العظم اي انجبر بعد الكسر والله اعلم بما يوعون اي يضمرون في
قلوبهم من التكذيب ويقال لا وعي عن ذلك الامر اي لا تماسك دونه قال ابن احمر تواعدن ان لا وعي عن فرج راكس
فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا وما لي عنه وعي اي بد والوعي بالتحريك الجلبة والاصوات والواعية
الصارخة وغى الوغى مثل الوعى قال الهذلي كان وغى الخموش بجانبيه مآتم يلتدمن على قتيل ومنه قيل للحرب
وغى لما فيها من الصوت والجلبة والاواغي مفاجر الديار في المزارع وفي الوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده واوفى بمعنى
ووفى الشيء وفيا على فعول اي تم وكثر والوفي الوافي واوفى على الشيء اي اشرف وعجوز ميفاء على الاكام اذا كان
من عادته ان يوفي عليها وقال يصف الحمار عبن ان ميفاء على الرزون ويروى احقب ميفاء واوفاه حقه ووفاه
بمعنى اي اعطاه وافيا واستوفى حقه وتوفاه بمعنى وتوفاه الله اي قبض روحه والوفاة الموت ووافى فلان اي اتى وتوافى
القوم تتاموا والوفى اسم رجل وقي اتقى يتقي اصله اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت
منها التاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقي بفتح التاء فيهما
مخففة ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى يتقي مثل قضى يقضي قال اوس تقاك بكعب واحد
وتلذه يداك اذا ما هز بالكف يعسل وقال اخر جلاها الصيقلون فاخلصوها خفافا كلها يتقي باثر وقال اخر
ولا اتقي الغيور اذا اتاني ومثلي لز بالحمس الربيس ومن رواها بتحريك التاء فانما هو على ما ذكرناه من التخفيف وتقول
في الامر تق وللمرأة تقي وقال بنادر تنا نعمان انسيتها تق الله فينا والكتاب الذي تتلو بنى الامر على
المخفف واستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل والتقوى والتقى واحد والواو مبدلة من الياء على

٤٩٥

ما ذكرناه في ريا والتقاة التقية يقال اتقى تقاة وتقية مثل اتخم تخمة والتقي المتقي وقد قالوا ما اتقاه لله وقول
الشاعر ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغاد فانما ادخل جزما على جزم للضرورة ويقال ق على ظلعك
وسرج واق اذا لم يكن معقرا وفرس واق اذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره وقد وقي يقي عن الاصمعي
ويقال الشجاع موقى اي موقى جدا وتوقى واتقى بمعنى ووقاه الله وقاية بالكسر اي حفظه والوقاية ايضا
التي للنساء والوقاية بالفتح لغة في الوقاية والوقاء والواقي ما وقيت به شيئا والاوقية في الحديث اربعون درهما
وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس ويقدر عليه الاطباء فالاوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة
اسباع درهم وهو استار وثلثا استار والجمع الاواقي مثل اثفية واثافي وان شئت خففت الياء في الجمع
والاواقي لانها فواعل الا انهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الاولى الفا والواقي الصرد مثال القاضي ويقال
هو الواق بلا ياء لانه يسمى بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر ولست بهياب اذا شد رحله يقول عداني
اليوم واق وحاتم وكي الوكاء الذي يشد به راس القربة وفي الحديث احفظ عفاصها ووكاءها يقال اوكى على
ما في سقائه اي شده بالوكاء وان فلانا لوكاء ما يبض بشيء وسالناه فاوكى علينا اي بخل وفي الحديث انه كان يوكي
بين الصفا والمروة اي يملأ ما بينهما سعيا كما يوكي السقاء بعد الملء ويقال معناه انه كان يسكت فلا يتكلم كانه يوكي
فمه وهو من قولهم اوك حلقك اي اسكت ابو زيد استوكت الناقة اذا امتلأت شحما ولي الولي القرب والدنو
يقال تباعد بعد ولي وكل مما يليك اي مما يقاربك وقال وعدت عواد دون وليك تشعب يقال منه وليه
يليه بالكسر فيهما وهو شاذ واوليته الشيء فوليه وكذلك ولي الوالي البلد وولي الرجل البيع ولاية فيهما واوليته
معروفا ويقال في التعجب ما اولاه للمعروف وهو شاذ وتقول فلان ولي وولي عليه كما تقول ساس وسيس عليه وولاه
الامير عمل كذا وولاه بيع الشيء وتولى العمل اي تقلد وتولى عنه اي اعرض وولى هاربا اي ادبر وقوله تعالى
ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها بوجهه والولي المطر بعد الوسمي سمي وليا لانه يلي الوسمي وكذلك الولي
بالتسكين على فعل وفعيل والجمع اولية يقال منه وليت الارض وليا والولي ضد العدو ويقال منه تولاه
والمولى المعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار وكل من ولي امر واحد فهو وليه وقول الشاعر
هم المولى وان جنفوا علينا وانا من لقائهم لزور قال ابو عبيدة يعني الموالي اي بني العم وهو كقوله
تعالى ثم يخرجكم طفلا واما قول لبيد فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها
فيريد انه اولى موضع ان يكون فيه الخوف وقوله فغدت تم الكلام كانه قال فغدت هذه البقرة وقطع الكلام
ثم ابتدا كانه قال تحسب ان كلا الفرجين مولى المخافة والمولى الحليف قال الجعدي موالي حلف لا موالي
قرابة ولكن قطينا يسالون الاتاويا يقول هم حلفاء لا ابناء عم وقول الفرزدق فلو كان عبد الله مولى
هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا

المولى تقع على الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه

يقال ولي الامر وتولاه اذا فعله بنفسه